

تفسير البغوي

وَعَدُوا عَلِيَّ حَرْدٍ قَادِرِينَ

(وعدوا علي حرد) " الحرد " في اللغة يكون بمعنى القصد والمنع والغضب ، قال

الحسن وقتادة وأبو العالية : علي جد وجهد . وقال القرظي ومجاهد وعكرمة : علي أمر

مجتمع عليه قد أسسوه بينهم . وهذا علي معنى القصد لأن القاصد [إلى الشيء] جاد

مجتمع علي الأمر . وقال أبو عبيدة والقتيبي : غدوا ونيتهم علي منع المساكين ، يقال :

حاردت السنة ، إذا لم يكن لها مطر وحاردت الناقة إذا لم يكن لها لبن . وقال الشعبي

وسفيان : علي حنق وغضب من المساكين . وعن ابن عباس قال : علي قدرة (قادرين)

عند أنفسهم علي جنتهم وثمارها لا يحول بينها وبينهم أحد .